المؤسسة العسكرية في الدولة المدنية

الحلقة الخامسة

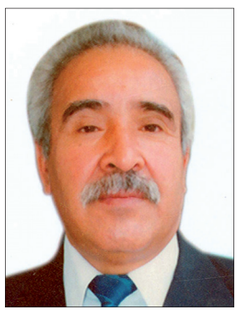

محسن خصروف

● هـذا فيما يتعلق بالعامل الثقافي، أما ما يتصـل « بالحرفانية « فإن هانتينجتون» قـد طرحها في إطـار اهتمامـه بموضوع العلاقات المدنية العسـكرية وفق الأنموذج الليبرالـي، فـي الوقـت الذي تجـاوز فيه خصوصيات المجتمعات فـي العالم الثالث التي أثبتت تجـارب البعض منها أن التلقي الجامد للنمـاذج النظرية الجاهزة، غالباً ما يأتي بمردودات عكسية .

لقـد اتجهت بعض القيادات السياسـية فـي العالـم الثالث نحـو السـيطرة على القوات المسـلحة، وفق الأنموذج الليبرالي، من خلال فـرض مبدأ الاحتـراف دون أن يترافق مع ذلك اختيـار إيديولوجي واضح للنظـام الاقتصادي – الاجتماعي، كما أنها قـد اكتفت بإبعاد القوات المسـلحة عن كل أشكال الصراعات السياسـية، في الوقت الذي ظلت فيه العلاقة بين مؤسسـة الحكم والقـوى الاجتماعية والسياسـية الأخرى غير واضحة لأنها لم تكن محكومة بأسـس دسـتورية، بل عمد الحكام إلى تسـييس « العصبيـات « مـن قبائل وبطـون وأفخاذ وأعـراق، واعتمد الحكام علـى العصبيات أكثر مـن اعتمادهم على الدسـتور ،الأمر الـذي ترتب عليه أن ظلت القوات المسـلحة تحمل في داخلها كل تناقضات المجتمع بكل طوائفه (٣٢).

لقـد تم تجاهـل الواقـع الاقتصادي – الاجتماعـي بكل ما تضمنه من مشـكلات معقدة أمكنها، في ظل النظم السياسية التي اسـتمرأت احتكار السـلطة، وغيبت القوى الاجتماعية والسياسـية الأخـرى، أن تأتي بنتائج عكسـية أفرزت المزيد من المشكلات، وترتـب على ذلك أن فشـلت معظـم الدول النامية في أن تمتلك ضبطا أو رقابة حقيقية على المؤسسة العسكرية مما أدى إلى تعاظم قوة العسكريين ودورهم السياسي (٣٣).

وفي إطـار التركيز علـى « الاحتراف « الذي هو احد مقومات السـيطرة المدنية في الأنموذج الليبرالـي، وضع « روبين لوكهام « إطـار تصوريا ذهب مـن خلاله إلى « أن القوات المسـلحة نظام اجتماعي (Social System) في حد ذاتـه، له حدوده المميزة والتي عـن طريقها يتم التعامـل مع البيئة السياسـية والاجتماعيـة المحيطة به، الأمر الذي يجعل دور المؤسسـة العسكرية دورا محكوما، ويعزز بالتالي العقيدة الأساسـية للجيش المتمثلة في « الاحتراف « (٣٤).

وقـد حدد لهذا الغرض ثلاثة مؤشـرات أساسية هي : (٣٥).

١) وجود بعض العناصـر والمتغيرات مثل : –

أ– شـكل التسلسـل الهرمـي Shape Hierarchy

ب– نماذج التجنيد.

ج– التدريب .

د– التركيب العمري .

هـ– النظم .

٢) أن أي نظـام يجب أن تكون له حدود مميـزة، أما عن حدود أية منظمة عسـكرية فإنها تبدو حقيقة اجتماعية، وتتمثل في : –

أ – بوابات الثكنات العسكرية .

ب – قاعات الطعام للعسكريين .

ج– الملابس العسكرية المميزة .

٣) أن تلـك الحـدود المميزة للمؤسسـة العسـكرية، كتنظيم اجتماعـي، تعمل على ضبط عملية العلاقة التي تربط بين المؤسسة العسـكرية والبيئة السياسية مما يقوي من اتجاه الاحتراف داخل المؤسسة العسكرية .

ومما لا شـك فيه أن المتغيرات والحدود المشار إليها، هي هامة ولازمة لأية مؤسسة عسـكرية، وفـي أي زمان ومـكان، إلا أن التعامـل معهـا باعتبارهـا كافيـة لتنظيم وتقنين تفاعلات القوات المسـلحة مع البيئة السياسـية والاجتماعية وأنها كفيلة بضبط الـدور العسـكري، والتحكم فيـه، هو أمر يحتمل الكثير من الشـك، ذلك أن المتغيرات التنظيمية والحدود المؤسسية قد تم التعامل مع المؤسسة العسـكرية من خلالها كما لو أنه قد تم وضع أفرادها في جزيرة معزولة، وأن صلتهـم قـد انقطعـت، أو يمكنها أن تنقطع عن كل ما هو خارج تلك الحدود.

إن المتغيرات، المشار إليها، لازمة للشكل التنظيمـي، وضروريـة لعمل ونشـاطات المؤسسـة العسـكرية من الناحيـة المهنية، ولكنهـا لا تمنـع التدخل العسـكري، أما الحدود، المميزة، فإنها رغم واقعيتها، حدود وهمية بالنسـبة لموضوعي « الاحتراف « و» التدخـل « خاصة عندما نعرف أن مجموعة من أعضاء المؤسسـة العسكرية تتآمر على مجموعات أخرى داخل نفس تلك المؤسسة، وتخطط لقتلها، إن لزم الأمر، وتستعد لتنفيذ عملية القتل، وأن اتجاه تلك المجموعات نحو قتـل مجموعات أخرى غالبا ما يتم بالاتفاق مع ممثلين لـ « فئة « أو « طبقة « اجتماعية من خارج حدود المؤسسة العسكرية.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن ثمة تفاعلات بين المؤسسـة العسكرية والسلطة السياسية، تفرضها متطلبات الجانب المهني إلا أنها غالبا ما تتجاوزه في نهاية المطاف، وأبرز نماذج تلـك التفاعلات هو ما يتصل بتجهيز القوات المسـلحة بالأسلحة والعتاد الحربيين اللازمين لرفع مسـتوى القدرات القتالية، فإذا ما علمنا أن المصدر الأساسي لتلـك التجهيزات هو الـدول الصناعية في العالم المتقدم، فإن إتجاه الدولة فيما يتعلق بالعلاقـات الخارجيـة لا بـد وأن يمر عبر المؤسسـة العسـكرية التي يتحتم أن يكون لرأيها وزن لا بد وأن يوضع في الحسبان.

كما أن السياسـة الخارجية لأية دولة لا بـد وأن تعكس توجهات النظـام الداخلية، وبالتالي فإن تأثير القوات المسـلحة يشمل اتجاهـات النظام السياسـي على أكثر من مستوى.

وإذا مـا عدنـا إلـى الحالـة الداخلية للمؤسسـة العسـكرية في العالم الثالث، وقوام بنيتها التي لا تعدو كونها انعكاسـا صادقا لطبيعة التركيبة الاجتماعية المعقدة في كثيـر من المجتمعـات، ووضح لنا أن تلك التركيبة – كما سبق القول – لم تمس في جوهرها منـذ أن نالت تلك المجتمعات اسـتقلالها، وأن الصراعـات الاجتماعية فيهـا مبنية على أسـس طائفية أكثر منها طبقية، في ظل نظم سياسـية ليست مبرأة من الفسـاد، إذ ما عدنا إلـى تلك الحالة وعرفنـا طبيعـة التفاعلات بـين أعضاء المؤسسـة العسـكرية أنفسـهم، وبينهم وبين المجتمـع، فإنه يصبح مـن البديهي عدم التعويل بشـكل كبير على مسـألتي البنية الداخلية والحدود المميزة للمؤسسة العسـكرية اللتان تكمن فاعليتهما بصورة أكبر في إطارهما المهني.

قـضـيـــة فـسـبـوكـيـــة

جمال أحمد الظاهري

● قبـل أيـام وبينمـا أنـا اتنقـل بين بروفايـلات الاصدقـاء في (الفيسـبوك) مطالعاً بعض ما يتناوله الشباب من قضايا سياسية واجتماعية، وغيرها تنبهني إشارة المشـاركات الجديدة (الحمـراء) أن هناك مشاركة أو حالة كتبها أحد الاصدقاء، جاء فيها ما مضمونه التالي:

يا شـبابنا ياشـباب الإصلاح تحركوا وشـدوا الهمم واربطوا المعصم والسـاعد وهبـوا هبة واحـدة للدفاع عـن إخوانكم المسـتضعفين في حجـة هبـوا لنجدتهم سـارعوا لنصرتهـم فهم بأمـس الحاجة إليكم...أرجوكـم لا تنتظـروا أكثـر مـن هذا...فإلى متى ننتظـر؟ هل ننتظر إلى أن يتم التخلص منهم جميعـاً؟ هل ننتظر إلى أن يتم إبادتهم؟ كم تبقى منهم ياترى؟ فماذا ننتظر؟؟؟؟

ما جاء في هذه الحالة شـدني، وذكرني بما لم أنساه يوماً من معاناة المتضررين في هـذه المناطق التي ما إن تهدأ فيها الحروب حتى تشـتعل من جديد، ذكرني بالسنوات الست السـابقة لتلك الحروب، وما أفرزته مـن معانـاة للأهالي فـي تلـك المناطق، وأحسست بأنه من الواجب أن أقف على ما راعني من لفظ اسـتخدمه صديقي، معتقداً أو ممنياً نفسي بأن مشاركتي الحديث معه قد تجعلني أقف على حقيقة ما يحدث.

دعوات هذا الصديق، للهبة ومناصرة من يرى هو أنهم مغلوبون على أمرهم ومعتدى عليهم ومـن خلال تعبيره بدت لي وكأنه قد وقع علـى حقيقة ما يجري هناك، وذلك لأن طرحه كان معبراً عن قناعة راسـخة مكنته مـن تحديد موقفه .. بـل وبنى عليه توجهه ومناصرتـه لأحد هذه الأطراف (الاصلاح) ضد طـرف يتهمـه بأنه معتـدي وليس له قضية (الحوثة) كما درجت تسميتهم.

المهـم دخلـت علـى الخـط طارحـاً استفساراتي التالية:

من هـم هؤلاء الذيـن تتهمهـم، وتدعو لقتالهم؟ .. ولمـاذا تدعو الاصلاحيين فقط؟ .. وهل ما يحـدث يخص جماعة الاصلاح فقـط؟ .. ولمـاذا لا تدعو الدولـة والمجتمع بكامله لمعالجة القضية ضمن الملف اليمني الكبير بدلا من التجييش وكأن الصراع بين مسـلم صاحب بلد، وآخر كافر وغازي من بلـد آخر؟! أم أنك تـرى أن أبناء اليمن قد صاروا منقسـمين الى (فسـطاطين) للحق والباطل.

يـرد صاحبي انت عـارف ان المهجرين من حجة وصعدة هم من شـريحة الاخوان وبسـبب الحوثيـين لأنهم سـنيون وضد الحوثيـة، لهذا (ندعـو) الاخـوان لتوعية الناس وحشدهم.

كلامه هـذا، أخذني الى فـرع آخر في محاولـة مني لفهـم العقليـة صاحبة هذا الخطاب الجاف الذي لـم يترك ولو منطقة بسـيطة للالتقاء فعلقت قائلاً: والله عشـنا وشـفنا .. سـنين.. حوثيين .. سلفيين .. قاعـدة .. هجـره وتكفير .. عندي سـؤال لمـاذا لم نسـمع عـن هذه المسـميات قبل وجـود الاصلاح .. ما هذا الكلام .. أليس جميـع أبناء حجـة أبناء وإخـوان لنا في العقيدة والوطن والعـرق؟ .. لماذا لا تنادي وتطالب بكشـف المسـتور في القضية؟ .. ألـم تقم هناك حـروب لسـنوات وإخواننا (الاصلاحيـون) لـم يحتجوا عليهـا، ولم يطالبوا بإيقافها أو كشـف ملابساتها؟ .. رغم المعارضة الشـعبية لهـا والتي عبروا عنهـا بعدم مناصرة من قـاد تلك الحروب (الست)..

يعقـب صاحبي: محافظة حجة لا تخص أي حزب ولا ملك أي حزب ولكن مايقوم به الحوثيون مـن أهاليها ومقتحمينها من قتل وتشريد بعض أهاليها من السنيين وأنت يا أخ جمـال ومن أمثالك لا يخصكم وفرحون لأن اللي بيقتلون مش هم يمنيين في نظركم، والا أين صرخاتكم لماذا لم نسـمع لكم اي كلام.

عملت على عـدم الانجرار وراء محاولته الاسـتفزازية، معقباً: دعك منـي وأمثالي مسـامح .. ولي طلب بصيغة سؤال لماذا لا تغطـون وتنقلون تلك الاحداث والوقائع كي يعـرف الناس ما يحـدث وتتيحوا الفرصة للجميع كي يحكموا؟ .. لماذا دوماً تحتكرون الحقيقة وتدّعونها لكم وحدكم ؟!

يهـرب صديقي مـن الاجابـة ويقودني إلى جبهة أخرى سـائلاً إيـاي ومجيباً في نفس الوقت – هل سـمعت بمـا حدث في دماج من حصار وقتل اهالي دماج من قبل الحوثيين هـل تكلمتـوا أو دافعتوا عنهم؟ فمـن اللي دافع عنهم ودعا لمناصرتهم وفك حصارهم؟ اليس هم السـلفيون حتى انهم شرعوا الجهاد، قريبا سوف تعرف من هم اللي سـوف يحمون اهالـي حجة ويعيدون المتشـردين الى قراهم وكمـان صعدة لن يحموهم ويواجهـون الحوثية إلا اصحاب العقيدة والمبدأ وستعرف جيدا وقس نفسك علـى الاخرين كم أنت خائف من الموت، كل يمني عارف ماذا يحدث في حجة والفرصة متاحـة لليمنيين فأين هـؤلاء اليمنيون، هل تعـرف ان من اهالـي حجة مـن الحوثية متآمرون هم والحوثية علـى قتل المدافعين عـن حجة اكيد ماذا تعرف أنت عن الحرب الطائفية.

مـن منطقه هذا ومـن هذه اللغـة التي يستخدمها عرفت اني لن استفيد منه شيئاً وأنه لا يملـك الاجابات على اسـئلتي تلك التي ربما سـتظل مراوحة في مكانها إلى أن يشاء الله فسايرته مستخدما النصيحة غير المباشـرة فرديت عليه – نعم أنا أخاف المـوت ولا ادعـي العنترية لـن اكابر مثل البعـض، على الاقل أعرف مـن أنا، وماذا اسـتطيع أن أقدم، واعـرف متى اقول هذا غلط وهذا صح، عندي استقلالية في اتخاذ القرار، وفي تفسـير الاحداث، ولا اسـمح لغيري من أصحاب الطموح باستغلالي أو اسـتغفالي،.. السياسة لدي ميدان للسباع التي لا تشـبع من الانتهازيين .. الدين لدي كل لا يتجزأ ولا يفصـل بالمقاس .. التلون صفة اذمها .. العقيدة ومحاذيرها خط أحمر لا أقبل تسـخيرها للأهواء .. ولا أوافق من يجعلها مطيـة .. النوايا اختصاص إلاهي .. والمظاهـر لا اعتبرها حجـة وأخضعها للتمحيـص .. ميزاني فـي الفحص مراقبة السلوك .. ومعياري التعامل وأدواتي العقل في كل شـيء .. لا أحكم على الناس سلبا أو دون دليل .. شهادتي لأي كان بالصلاح أبنيها على انتفاء المكاسـب الدنيوية في ما يدعيـه .. لا أقبل بالتبعيـة، لأن فلاناً يرتاد المسجد أو لأن الناس يقولون له يا شيخ، أو لأنه يعتلي المنابر .. أسأل عن عفة ومصدر رزق مـن يدعوني إلى اتباعه، وعن سـلوك أهله ورأيهم فيه وعن عدله فيهم ..

وقبل كل هذا عن مصدر علمه وشـيوخه وتحللهـم من التبعيـة للسياسـة .. هناك الكثيـر مما لا يفقهه الإمعات الذين يرددون ما يسـكب في آذانهـم دون أن يقلبوه في عقولهـم .. لن أطيل أنت من جرني وتحاول أن تحشـرني تبعاً لهواك تبعاً لهذا أو ذاك، أنـا رجل حر كما خلقني ربـي أجتهد في أعمـال ما خصنـي به الخالق فـي كل ما يعرض علـي ولا أدري لِـمْ لا يعجبك هذا النهـج مع أني لم أنكر عليـك حقك في ما تظنـه صواباً .. إنما أردت الاسـتزادة من معلوماتك، ولكـن ربما تكون ممن لا يعجبه من يسأل، أو يناقش، هذا شأنك فاحترم من يخاطبك كما يحترمـك، وابتعد عن التهكم .. وكمـا تقول أنك صاحـب قضية فخذها مني نصيحة كي لا تخسـر قضيتك، تعامل بالحجـة والزم الاخلاق وتزين بالتسـامح وتقرب بالمسايرة للجميع، لا تحصر نفسك في برج، ولا تخص نفسـك بالعلم والدراية بكل شـيء، عش للكل وبالكل، لا تحاول أن تجعل من نفسـك ومن عصبتك (جماعتك) فوق بقيـة البشـر، ولا تدعي لنفسـك أو تتظاهر بمـا ليس لك، احتـرم من يختلف معـك وتذكر أنه مـن يكملك في مشـوار الحيـاة، وابتعد عن إطـلاق الأحكام على غيرك تكسب ودهم، وتذكر أن لسانك مرآة لما فـي قلبك وأنه مفتاحك إلـى القلوب ... اعذرني حدتـك في المخاطبة هي من قادني إلـى هذا واعذرني إن كنت قد اثقلت عليك، لك وجماعتك قناعاتكم ولي ومن هو مثلي ما نحاول أن نكون.

كان ما سـلف تلخيصاً لما دار بيننا من حوار، داخلنا فيه البعض، بأسلوب وكلمات لا تليق بالنشر، وقد رأيت أن أشارك القارئ الكـريم في ما دار نظراً لأهميته وكي يكون عنده فكرة عن ما يتم تلقينه لبعض شـبابنا الذين يزج بهم فـي مثل هذه المحارق التي ضحاياهـا من الطرفين من أبنـاء عقيدتنا وجلدتنا .

زياد معوضة

مدرسة اسمها أكبر من حجمها

●،، مدرسـة عمـر بـن عبدالعزيـز الأساسـية والثانويـة بالطفـن رازح عتمة ذمـار تتكون من ٦ غرف دراسية مقابل ثلاثمائة وثلاثين طالباً وطالبة الغالبية منهم تحت حر الشـموس وهبوب الرياح المتلاطمـة والجـو المعتـم وهـذه المدرسـة تعاني مـن نقـص في الكتـب والمدرسـين وهي فـي حالة يرثـى لها حتى أن موقعها غير مناسـب بالنسـبة للمـدارس المماثلة لها وهـي تنظر بعينها إلى تلك المـدارس وبلسـان الحـال قائلـة أين المسـؤولون عـن هذا الاهمال المتعمد؟ أيـن المجلس المحلي في المديريـة؟ أين الوجهاء؟ أين الشـخصيات البارزة الذين يهمهم رفع مسـتواهم واسـتقرارهم تاركين وراءهـم هذا الكـم الهائل من الطـلاب في مختلف الأعمـار وفي غرف الإنجاز طولها وعرضها مترانٍ في مترين، ولذلك سميت فعلاً غرفاً وليست فصولاً.

لمـاذا اغلقـت الطرقـات عن مسـؤولي المحافظة، وبالذات الأخ المحافـظ؟ لماذا لا تدرج ضمن أعماله ومهامـه وإشـرافه وزيارته التـي تنتظر بين وقت وآخـر؟ لمـاذا لـم يكن لهـا اهتمـام بقـدر قليل من اهتمامهـم بطريق الحسـينية التي تدخـل عامها الحادي والعشـرين ويكون لهـا نصيب في المبالغ الباهظـة لترميمها من الداخل والخارج وتوسـيع غرفهـا وتحويلها إلى فصول دراسـية تسـتوعب عـدد الطـلاب وإضافـة دور ثـان كونهـا مدرسـة ثانوية علمي؟

كمـا تحتاج إلى حقيبة إذاعة مدرسـية متكاملة لخدمة أنشـطة المدرسة وتفعيل هذا النشاط حتى أنهـم محرومون من طابور الصبـاح لأنه لا مجال داخـل المدرسـة فنحن لا نطالـب بإقامـة مباريات آسـيوية وأفريقيـة وإنمـا علـى المسـتوى المحلي بين الفصول أو اسـتضافة مدرسة مجاورة لكن يا ترى أين يكون اللعب إذا كانت الغرفة بمسـاحتها المذكـورة فكم تكون مسـاحة السـاحة ويا سـيادة الوزير، يا سيادة المحافظ، يا سيادة مدير الناحية وأمينهـا العـام، يـا مـن تهتمـون بقضايـا لمآرب شخصية، ألم تكن هذه النفوس أمانة في أعناقكم؟ وهل سألتم أنفسكم أيها المعنيون عن هذه المدرسة يومـاً مـا إن كانت غارقـة بين الجبـال والأراضي الزراعية المحيطة بها التي كانت أحد الأسباب في عدم توسعتها على الوجه المطلوب ولا يوجد هناك توعية إرشـادية للمواطنين بأنها مرفق من مرافق الدولة الهامة والمحسـوبة عليها، أم أنها سـقطت مـن الخطة ومفتاح الخارطة مـع أن كل مواطن له فيهـا طالب أو طالبـة ويردد العلم فريضة على كل مسـلم ومسلمة فقط شعاراً دون تفعيل أو تجاوب فـلا يوجد في هذا أي مشـروع حضاري تسـتريح له النفس أو يشـعر المواطن بعطاء الثورة المتدفق للتي تسـحبه جيوب لنفـوس آثمة لا تدرك الأمانة والمساءلة القانونية لو استغل بعض الشخصيات الاجتماعيـة والوجهـاء فرصة الزيـارات المتكررة التـي تفضل بهـا الرئيس السـابق كرئيـس دولة ترعـرع فيهـا ويعرفهـا حق المعرفة شـبراً شـبراً، كما جـاء في أحد تصريحاته وخطابه، وقد عرض علينـا أكثر من مرفوع من قبل الأخ مدير المدرسـة إلـى الجهـات المعنية ولكن أذن مـن طين وأذن من عجـين، ها هي الآن تسـتغيث وتشـكو حالها إلى الرعيـل الأول الأخ وزيـر التربيـة والأخ المحافـظ وكل مسـؤول لديـه الرغبـة الكاملة فـي إنقاذ تلك النفـوس البريئـة خاصـة العنصـر النسـائي من المعلمـات اللائي يمكثـن طوال الحصـص المقررة بين حر الشمس وهبوب الرياح وزغردة العصافير علـى الأشـجار المظللة لهن، إنها مسـؤولية كبيرة سيسـأل عنهـا الجميـع أمـام اللـه أولاً ثـم أمـام الجميـع، أملنا أن يكون لهذا الموضوع رد إيجابي تفاعـلاً مع مـا تناقلته الصحيفة الرسـمية ويبين لنا مدى المسـؤولية على أرض الواقع مع المتابعة والإشراف، وهذا قطرة من مطرة.

معـركة الضـعف البايـولوجـي

نبيل سبيع

الحملـة الشـعواء التي تتعرض لها الكاتبة والقيادية الاشـتراكية البارزة في ثورة الشـباب السلمية بشـرى المقطري انتقلت مؤخرا من التكفير إلى المساس بأخلاقها، وهذا أمر بالغ الخطورة. لكن خطورته على المقطري ليس بقدر خطورته على من يشـنون الحملة ضدها ويديرونها من خلف الكواليس.

هنـاك نظريات عدة حول دوافع وأسـباب كراهية الرجال للنسـاء ومعاداتهم لهن يدور أغلبهـا حول دوافع وأسـباب أيديولوجيـة دينية أو ثقافية واجتماعيـة، وهذا التصور هو السـائد والمتداول على نطاق واسـع في عدد من البلدان– بينها اليمن– باعتباره الأساس النظري لقمع النسـاء واحتقارهن. لكن بعض العلـوم الاجتماعية الحديثة المهمة تعتبر كل هذا مجرد خرافة.

الرجل الذي يكره النسـاء ويعاديهن ويهاجمهن بشراسـة لسـبب أو بدون سـبب يقع ذلك– في نظر بعض نظريات علم الجندر مثلا– لدوافع بايولوجية. إنه يشعر بأنه أدنى من المرأة بيولوجيا، وهو يقوم بمعاداتها والاعتداء عليها لإخفاء ضعف بايولوجي أو نفسي أو شخصي خاص به، ولكنه في الأساس يحاول تغطية ضعفه البايولوجي.

من ادبيات

يحيى نوري

إن شعبنا لم يصنع حضارتـه القديمة إلا في ظـل الاسـتقرار والأمن والسـلام، ولم يتحقق له ذلـك إلا فـي ظـل وحدة الأرض والشعب والحكم. ولـم تتحقق الوحـدة إلا في ظـل حكم يقـوم على الشـورى والمشـاركة الشعبية. (الحقيقة الأولى مـن الحقائـق الخمـس بالميثاق الوطني)

مقدمة أغنية

عبدالرحمن العابد

الإخوة الثوار ماركة «صوتك يحمي اليمن»

أسـألكم باللـه لا تشـغلونا هههههههههـه تنفـع مقدمـة أغنيه العباره حتى الآن .. صح ؟

المهم أمانـه يا جماعـه دوروا يمين ويسار في المبادرة الخليجية.

شـوفوا اذا فيها ماده تمنع الرئيس السابق صالح من حضور الأعراس أو بند يمنعه من حضور الأعراس أو فقره تخليه ما يبقاش رئيس للمؤتمر.